عدد ٣٢٠ (السنة ١٢) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ ANNEE)

الوزير

* المراسلات *
اسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة الفلش عدد ٢٦ تونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant
du Journal « EL-OUAZIR
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 2
= TUNIS =

داخل الايالة ...
الجزائر والمغرب وسوريا وفرنسا ...
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٠ شوال المبارك ١٣٤٩ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi5 26 Février 1931

احتفال ذكرى الاحتلال

او

الغرض من ظهور الورقة الصهيونية

ان التونسيين لمستاؤون جد الاستياء من اقامة احتفال لمضي نصف قرن على احتلال فرنسا للمملكة التونسية ويتبين ذلك من لهجة صحافتهم العربية حول الاحتفال الخمسيني وهي ترجمان الراي العام الاسلامي بلا شك الذي اجمع مفكروه على طلب الغاء احتفال من هذا النوع لما فيه من جرح عواطف كان الاجدر جلبها والحصول على مودتها اذ لا شيء يفيد الحكومة اكثر من استمالة الشعب بمراعاة احساساته الطبيعية

ان الشعب الذي ينتقد على مشروع الاحتفال الخمسيني تـوازره احزاب لهـا قيمه بفرنسا واحزاب فرنسية فرعية لها مركز بتونس ولو اختلفت اسباب الانتقاد .

فالشعب التونسي يرى ان في اقامة الاحتفال معرة له وسبة سياسية وكان الاولى طي صفحات التاريخ الماضي بما فيه من خير وشر — من خير كنعمة الاستقلال التام — وشر كوجود هفوات لرجال سياسة ذلك العهد سببت نكبات لا تحصى للبلاد ومن لطف الله ان كان الاحتلال فرنسيا ولم يكن ايطاليا (حسبما كان متوقعا في ذلك الحين) كما يرى الشعب ان في الاحتفال خسارة مالية تبلغ نحو الخمسين مليونا ستحمل على الميزانية التونسية في عام مثل هذا العـام واثر اجاحات فلاحية وازمات اقتصادية لا يستهـان بتاثيرها .

والاحزاب الفرنسية المعـارضة للاحتفـال باصولها في فرنسا وفروعها في تونس ترى ان الانسب الغاء تلك الذكريات (ودفع المصاريف المقدرة للحفلات) لفائدة المشاريع الاسعـافية الطبية والملاجيء الخيرية الضرورية ولمؤسسات ترقية الوسط التـونسي من الوجهتين العلميـة والاقتصادية مع الاهتمام بتخفيف وطأة الازمة الحالية المتسعة الحلقات والتي مشكلها من اكبر المشاكل وحلها من الصعوبة بمكان

فعقلاء التونسيين والفرنسيين يقولون . ما لنا وهذا الاحتفال ونحن في حاجة الى اصلاحات جوهرية وعرضية متاكدة ؟

وكان من تاثير لهجـة صحفنـا والصحف الموازرة لنا بفرنسا وتونس ان ترددت الحكومة بين ابطال الاحتفال بالمرة او التنقيص من نفقاته وبهرجته واخيرا ترجح عندها العمل الثاني دون الاول فقررت الاحتفال البسيط اخـذا بخاطر الاحزاب الاستعمارية اليمينية ونظرا للوفاء بما كان وقع الوعد به من زيـارة فخـامة رئيس الجمهورية الفرنسية لتونس واجابته لدعوة ملكنا المعظم لما استدعاه اثناء حلول الجناب العـالي بفرنسا في الصيف الماضي .

اجل ستبالغ تونس في الحفاوة بضيفها لما يحل بطرفنا الرئيس الفخيم رجل فرنسا العظيم كما كانت اكرمت من قبـل وفاده روساء جمهورية فرنسا الفخام ورجالها العظام (مسيو لوبي ومسيو فاليار ومسيو ميلران) وبلا شك ان سرورها بزيارة (مسيو دوميرق) سيكون مثل سرورها بالروساء الذين سبقـوه او اكثر ولكن حبذا لو كانت زيارته مجردة عن مناسبة ذكرى الاحتلال ومرتبطة فقط برده لزيـارة الجناب العالي الذي لقي بفرنسا كـل تعظيم واحترام مثل الملوك اسلافه الذين زاروا البـلاد الفرنسية (المرحوم محمد الهادي والمرحوم محمد الناصر والمرحـوم محمد الحبيب) وكـذلك مليكنا الحالي احمد الثاني اطال الله عمره الذي وجد احسن اقتبال اينما حل وحيثما اقام بالمدن الفرنسية خصوصا بالعاصمة (باريس) وما جزاء الاحسان الا الاحسان

ومن المعلوم ان فخـامة الرئيس هـو فوق الاحزاب وشخصه واجب الاحترام من الامتين الفرنسيـة والتونسيـة . وكم يكون السرور عظيما وبالغا حـده اذا زار المملكة التونسيـة والبلاد في غير حالة الاحتفال بذكرى الاحتلال

هذه هي فكرة الشعب في الاحتفال الخمسيني التي وقع الاجماع عليها ولكن جريدة (البتي ماتان) الفرنسية اللغة والصهيونية المبدا واليهودية التحرير ارادت ان تخالف الراي العام وتقوم بالدعاية لتايد الاحتفال بمضي نصف قرن على الاحتلال ولو اداها ذلك الى مقاومة الراي العام التونسي خدمة للنظرية الاستعمارية التي لا يعلم ما ستجنيه تلك الصحيفة اليومية مقابلها الا من اطلـع على اسرار ادارة نهج سان شارل من افراد الطائفة الصهيونية .

وقد رات دعايتها انما تنجح بين التونسيين بطبع ورقة عربية مدسوسة بين ورقات طبعتهـا الفرنسية اليومية ابتداء من يوم ٥ فيفري الجاري وقبل هذا التاريخ اقامت حفلة دعت اليها بعض رجال الحكومـة من تونسيين وفرنسيين فلم يلب دعوتها الا الذين غفلـوا او تغافلـوا عن مقصدها وعند حضور افراد شاذين اشعرهم من دعـاهم بان النشرة ستكـون تحت اشراف الجناب العالي وجناب المقيم العام وان مشربها حكومي بحت وفعلا فقد وزعت ادارة (البتي ماتان) طبعة باللغتين (يوم ٦ فيفري) مجانا وجهها العربي غير وجهها الفرنسي فالعربي جمع صور الملوك الحسينيين من عهد المرحوم الصادق باي الى عهد مولانا احمد الثاني وولي العهـد الحالي سمو الامير محمود باي كما ضم كبـار وزراء الدولة التونسية منذ خمسين عـاما وهم (المرحوم محمد العزيز بوعتور والمرحوم محمد الجلولي والمرحوم يوسف جعيط والوزير الشرفي الهمام الطيب الجلولي والمرحوم مصطفى الدنقزلي والهمام امير الامراء المولى خليل بوحاجب الوزير الاكبر الحالي)

والوجه الفرنسي احتـوى على رسوم وزراء فرنسا بتونس المقيمين العامين منذ بدء الاحتلال الى الان وهم : (مسيو كامرون ومسيو ماسيكو ومسيو روفبي ومسيو ميي ومسيو بيشون ومسيو الابتيت ومسيو فلانـدان ومسيو سان ومسيـو منصرون المقيم الحـالي ومسيو بونزون معتمد السفارة العامة الحالي) كما ضم رسوم الكتاب العـامين الفرنسيين وهم (مسيو روى ومسيو بلان ومسيو بيو) ورسوم مديري الداخلية (حيث حلت الداخلية محل الكتابة العامة) وهم(مسيو بـونسو ومسيو ريستيلهيبير ومسيو تيري مدير الداخلية الحالي)

فهذه الرسوم تبرهن على ان (البتي ماتان) تويد سياسة الحكومة الحاضرة من جهة وتدعـو الى سياسة الاندمـاج في العنصر الغـالب من اخرى خصوصا اذا علمنا ان طبعتها الفرنسيـة اشتملت على رسوم ايضا من شانها اطراء حركة الاستعمار لما احدثته في البلاد من احياء الاراضي الزراعية وغرس الزيـاتين واستخراج الكنوز المعدنيـة كالفسفـاط مثلا الى غير ذلك من الفوائد المتجرة الى احاد المعمرين دون سواهم

وهذه السياسة التي اتخذتها جريدة (البتي ماتان او الفجر) شعارا لهـا لا ترضي الشعب التونسي ولا يوافق على خطتها بحال وعليه لا غرابة ان حملت عليها الصحف الوطنية المخلصة حملة شعواء ورمقهـا الجمهـور بعين الاعراض عنها وعن كتابها ومترجميها الذين لا يوجد ... بين ... مشوه من اللحن والتحريف فضـلا عن عده في زمرة الذين بهم يعمل وعليهم يعول في اللغة .

فلغة هذه الورقة لا هي عربية ولا هي عامية وكانها لم توضع للعارف ولا للجهول وانمـا لشخص ثالث لا نعرفه ولا يمكننا ان نعرفه ما دامت الصحف العربية لها لغة بعيدة عن هذه النشرة بعد الثريا عن الثرى

ولئن قال شيعتها انها ستخطو بالصحافة العربية الى الامام !

نعم الى الامام ! الى اللحن المتكرر ! الى الالفاظ الاجنبية ! الى العبـارات الركيكة ! الى تحريف كلام الله وتبديل احاديث نبيه ! الى حذف كلمة الله في عبارة ان شاء الله ! الى ما لا يحصيه عدولا يحيط به حد .

تلك سياسة (البتي ماتان) الداخلية وهذه لغتها الاعجمية .

اما سياستها الخارجية فضد مصر في رغائبها وضد سوريا في امانيها وضد الهند في مطالبه الخ ومن الفصول التي تنشرها يتضح ذلك

واما سياستها الفلسطينية فتاسيس وطن قومي لليهود واجـلاء المسلمين والمسيحيين عن وطنهم المقدس (بيت المقـدس) ويتبين ذلك من تايد جريدة (البتي ماتان) عند مـا كانت فرنسية للمطامع الصهيونية في جميع المناسبـات لا سيمـا بمناسبة حلول محامي الاسكندريـة (موريس مسيكة) بتونس وقيامه بنشر الدعاية لفائدة (تهويد فلسطين) بعد ان كانت للمسلمين والمسيحيين فقط وانهزامه هنا انهزاما لن تقوم له بعد قائمة ورجوعه من حيث اتى بخفي حنين

في تلك الاثناء كانت هذه الصحيفة تمـده بالارشادات وتستدعي لمجلسه الناس بيد انه ما قال كلمة الا ردت عليه ولا نطق بحرف الا سخر به المسلمون والمسيحيون معا حتى كان من امره ان تدخلت قوة المحافظة في اجتمـاع من اجتماعاته لفصل التشاجر والتشاتم الذي وقع بينه وبين شبان فرنسيين

هذا الصهيوني بل العريق في الصهيونية هو الذي كانت تساعده (البتي ماتان)

واذا كانت طبعتهـا العربية لحد اليـوم لم تتظاهر بالدعاية للصهيونية فما ذلك الا لان الوقت لم يساعدها والوسط التونسي معرض عنها امـا لو قدر لها الرواج لراى الناس ما في الزوايا من الخبايا .

ومن العجيب ان في الوقت الذي نكرم فيه (فلسطين) شقيقتهـا (تـونس) في شخص الزعيم الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي يظن الصهيونيـون (من يهـود ومستهـودين) ان التونسيين يقابلون احسان اخوانهم بنكران الجميل فيرضون بـالدعـاية الصهيـونيـة لتاسيس وطن قومي يهودي بالقدس بعد نحـر اخت (تونس) بل شقيقتها (فلسطين) من خلف حبا في مرضاة ورقة (لوبتي متان)

لا — لا — الامة التونسية ليست بلهاء بهذا المقدار بل لا تخدم الا المصلحة العربية عموما والشرقيـة خصوصـا لا سيما الاقطـار الاهلة بالمسلمين وانها تعتبر مصر وسوريا والقدس والحجاز واليمن والعراق والفرس والافغـان والهند الخ بمثابة واحدة فما ينفع اممهم ينفعها وما يضر اممهم يضرها ساذ الاحساس واحد والالام التي تتوجع منها واحدة — فاذا لـم يكن الترابط ضاما لشتاتـنا والتسـاند منظمـا لصفوفنا فقد ساءت عقبانا (لاقدر الله)

فلتكن هذه الجريدة مطمئنة البال من احباط مساعيها سلفا وخيبة امالها مـا دام في الشعب التونسي عرق ينبض يـدل على انـه لا زال متمتعا بقيد الحياة وانه يجب ان يحيي حيـاة طيبة في ظل التكاتف مـع الشعـوب التي ينعطف نحوها وتنعطف نحوه

— الطيب بن عيسى —

كلمة زعيم تونس

* العلامة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي *

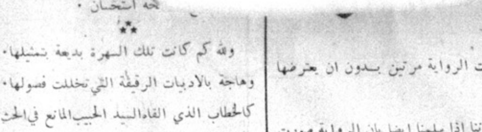
في رثاء صديقه الفقيد العظيم مولانا محمد علي

« وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة »
« قالوا انا لله وانا اليه راجعون . اولئك »
« عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم »
« المهتدون »

ايها الراحل عنا . الثاوي العظيم ! بربك قف قليلا وانظر الى المحشر الذي ضاق عنه الفضاء وقد اقبل من شتى الاقطار يودعك الوداع الاخير في مصرعك بدموعه وزفراته ونشيجه وهو انما يودع المثل الاعلى في شخصك للجهاد الاكبر الذي قمت بـه في الدفـاع عن الاسلام المظلوم المثخن بالجراح الدامية بحرا وبرا من ايدي القرصان وقطاع الطريق

اي صديقي محمد علي ! ما بالـك شاخصـا ببصرك لا تحدق الينا والعهد بانه حديد . اخي محمد علي ! مالك صامتا وصوتك الـرنان لـم يزل دويا في آفاق المعـمور . انظر تر اثـر اخلاصك يتبعك انى سرت . وهذه الجماهيـر المكتظة كلها ابصار تحدق اليـك وهي تتمنى لو انك تفدى لتفديك . قم بالله واسمعنا نبرات صوتك الشجي فكلنا آذان مصغيـة اليك . يـا خطيب الحق الضائع في اوروبا ويا مذل الباطل في الشرق الهضيم ويا بطل الاسلام الرهيب ترفق بنا وكلمنا فان وجومك فتت الاكبـاد وسحـق القلوب واسال المحاجر . الا تجيب ؟

سر سريا ونم هادئـا يا محمـد علي ! فانت اليوم في مقعد صدق . قد اختار لك الله جواره وان جدثك لم يكن في المسجد الاقصى وحده



صـــدى ...

« القران فينبول »
على مسرح البلدية
« الاعمى — نور وظلام — ايقاف رواية العبرة »

اتحفتنا « جمعية التمثيل العربي » بهـذا النوع التمثيلي الجديد (القران فينبول) الذي كنا نؤمل نشر كلمة مستفيضة عنه . لكن ضيق المجال وتزاحم المواد حالا دون مرامنا .

(الاعمى) : ماساة اجتماعية رائعة تعالـج ناحية اخلاقية من الاهمية بمكان . الا وهي غرام الابن بزوجة ابيه . وما يجر ذلـك من فضائح ...

وقد وفق فيها القائم بدور « الاعمى » اكثر من سواه . وكذلك نجح دور « ليز » نجاحا جميلا .

(نور وظلام) : مسلاة فكهة يدور محورها حول « الفراسة الفلسفية » التي يعتقد ذووهـا انها لا تخطيء ابدا ...

وجميع افراد هذه القطعة البديعة كانـوا محصلين على نجاح كبير . وخصوصا « هوراس » و « جاك » و « روزبرنتن » .

وعلى اثر هذه المسلاة اخرجت لنا الجمعية فصلا مضحكا غاية في العذوبة ودقة المغزى . حيث يصور عاقبة الطمع الوخيمة . ولم يكن هذا الفصل من برنامج الليلة وانما كانت في برنامجها رواية « العبرة » التي لما اوقفت رات ادارة الجمعية احضار هذا الفصل سدا لشيء من الفراغ الذي احدثه هذا الايقاف

ايقاف (العبرة): راجت في قاعة المسرح اقوال ليلة التمثيـل مفادها ان السلطـة قد اوقـفت تمثيل هذه الرواية . فمن قائل لكون الرواية تتناول في موضوعها احدى النواحي الدينيـة الاسلامية بالتحليل والتعزيز — والفرق التمثيلية محجر عليها الخوض في شئون الاديان — ومن قائل لان الرواية صورت المدنية الباريسية برسم خلاعة وانهماك في الشهوات .

وهكذا استمرت الاقوال متشعبة . والسامعون بين مصدق ومكذب . الى ان ظهر على المسرح مؤلف الـرواية فالقى على الحضـور كلمـات موجزة قال فيها : ان ظروفا اقتضت عدم تمثيل رواية العبرة . فازداد الموضوع اشكالا بابهـام هذه « الظروف » .

والذي نراه — ان كان ما اشيع حقا — ان هذا الايقاف لا داعي اليه ، حيث قد اطلعنا على الرواية في بعض تمارينها فلم نستروح منهـا ما يوجب التحجير .

واذا سلمنا وقلنا ان الرواية تتناول موضوعا اسلاميا بالتحليل والتعزيز . وهو (الصلاة) . وتنازلنا الى الموافقة على ان هذا من الشئون التي يحجر على دور التمثيل اخراجهـا . فهل لنا ان نتراجع قليلا الى الوراء لنشاهـد الايطالي قستون كوسطا وهو يتهجم على ديننا وعوائدنا بروايته الشنعـاء (الحريم) ؟ التي تكاتفنا جميعا على طلب تحجير تمثيلها بيننا خوفا من النتيجة التي ربما تنشا عنها . ومع ذلك مثلت الرواية مرتين بـدون ان يعترضها منع .

كما اننا اذا سلمنا ايضا بان الرواية صورت المدنية الباريسية برسم خلاعة وانهماك . فهل للادارة المحلية ان تتذكر رواية (باري شيك) السينمائية التي اخرجها مسرح البلمريوم منذ عهد ليس بالبعيد ؟ واين مغزى هذه من تلك !

ونحن كما قلنا قد اطلعنـا على تمارين الرواية فوجدناها تندد بفئة من شباننا الذين يذهبون الى باريس عاصـمة الثقافة ومدينـة العرفان لاقتباس العلوم العالية . لكنهم يفوتون الفرص . باتباعهم لسفاسف الخلاعة التي وجدت هناك تكميلا لما نقص من الاشياء التي لا تخلو منها اية مدينة على الاطلاق .

والخلاصة اننا نرجو من الحكومة ان ترفع عن (العبرة) تحجيرها — ان كان هناك تحجير — فنشاهد تمثيل روايتنا في اقرب وقت . ونكون لصنيع الحكومة من الشاكرين .

وختاما نبعث الى مؤلف الـرواية بتحيات الاعجاب والتقدير لمجهوده الفني الثمين .

« على المائدة الخضراء »
(لفائدة الخيرية الاسلامية)
— على —
المسرح البلدي

شاءت « جمعية التمثيل العربي » ان تضيف مبرة شريفة الى سجلهـا البديع . فاخـرجت للجمهور هذه الرواية التهذيبية السامية المغزى التي كانت درة المـوسم الفارط بلا نـزاع . متبرعة بكامـل دخلها على صنـدوق جمعيتنـا الخيرية الاسلامية .

والرواية قد تعرضنا لها فيما مضى باطناب وحللنـا موضوعها ومغزاها المفيـدين تحليـلا مصحوبا بالاشادة والاعجاب بكل من مؤلفهـا (م . ديجنج وديشو) ومعربها فقيد الادب العربي (الاستاذ الياس فياض) . ولهذا نقتصر الان على التكلم عنها من وجهة تمثيلها . وماتخلل فصولها من ادبيات .

***

(جورج دي جرماني) — نجح بطل الرواية وعبر عن فكرة المؤلف بوضوح . فاليه ثناؤنا .

(فارنر) — اجاد في تشخيص الخبث وكان شخصية جلية لقرناء السوء ...

(البير) — صور عاطفة البنوة نحو الامومة ادق تصوير . ولكن نجاحه في الـدور الاول الذي قام به في نفس الرواية وهو دور الشيخ كان اكثر من نجاحه في دور الشاب .

(اميليا) — لا زلنـا نرى للسيدة (وسيلة صبري) تقدما في ادوارهـا يجعلهـا لا ممثلة الجمعية الاولى فقط بل ممثلة تونس الاولى حيث قد شابهت اخواتها المصريات بتمثيلها .

ويكفي دورهـا هذا وما قابلهـا به جمهـور المتفرجين من تصفيق الاستحسان المتـوالي لان يكون مؤيدا لنا في هذا القول . فالى مواصلـة الاجتهاد والى الاشتهار الفـني ايتها الممثلـة المبدعة ! .

(البقية) — حصلوا على نجاح متفاوت ... صاحب الفندق ... ل دور « جورجيت » ... ة استحسان .

***

ولله كم كانت تلك السهرة بديعة بتمثيلها . وهاجة بالادبيات الرقيقة التي تخللت فصولها . كالخطاب الذي القاه السيد الحبيب المانع في الحث على معاضدة الخيرية الاسلامية . والقصيـدة البليغة التي تلاها السيد حسن الزهاني — وهي لاديب تونسي شهير صور بها حالـة (اليتيم) اجلى تصوير — وسنحلي بها جيـد (صدى الادب) في عدد آت . والقصيدة الرقيقة التي القتها الانسة (وسيلة صبري) وحيت بها حنو الشعب على مشاريع بلاده .

وقد اتحفتنا الجمعية بنسخة منها . ونصها :

(الى شعب الخضراء)

ايه يا شعب تـونس الخضـراء
لك اسمى . شكر وازكى ثنـاء
قـد تكرمت بالحضـور الينـا
فازدهى ذا المكان اي ازدهـاء
وتاملت في عظـات جـلونا
هـا بهذي الروايـة الغـراء
ومددت الاكـف للبـر تعـطيـ
ـه . واغدقت عنه فيض سخـاء
فاعين المحتـاج . وابتسم البا
كـي . وفـاضت مسرة البؤسـاء
هـا لسان « الخيرية » الطلق يثني
عن مزايـاك يـا اخـا العليـاء
وهزار « التمثيـل » يصدح هنـا
فـا . فخـوروا بالسادة النبـلاء
ان هذي (وسيلة) الفـن يا شعـ
ـب تحييك في جميـل احتفـاء
وتحيي فيـك الحنـو الـذي نحـ
ـو المشاريع دائمـا في نمـاء
عش ابا شعب تونس الفذ . واسعد
راتعـا في سعـادة الخضـراء !

(جوقة الشيخ ابراهيم الاكودي)

مساء الاثنين ٩ فيفري الجاري تقوم هـذه الجوقة التي شهرة صاحبها في العالم المسرحي تغنينا عن التعريف بالرواية العربية الذائعة الصيت :

مجنون ليلى

بعـد ان استعدت لهـا استعدادات قيمـة . وانتخبت لتمثيلها ابطالا بارعين .

فنحث قراءنا الافاضل على تعضيد هذه الجوقة التي لصاحبها — الشيخ ابراهيم — على الفن التمثيلي عموما فضل خـالد يذكر فيشكـر . ونرجو للرواية النجاح ووفرة الاقبال .

« السيد الثالم — الواثق بالله الحفصي »

لم نتمكن في هـذا العدد من نشر كلمتنـا عن هذين الروايتين التين قامت باولاهما فرقة (الترقي المسرحي) وبالثانية فرقة (السعادة) لمصادفة تاريخي تمثيلهما ليومي طبع الجريـدة وموعدنا بهما العدد المقبل بحول الله .

« مندوب الوزير »

تاجر البندقية

على المسرح البلدي بصفاقس

قراء الوزير على علم من تاسيس فرقة « النجم التمثيلي » بصفاقس في اواخر الموسم التمثيلي الفارط والان ها قد اعادت الكرة في عالم التمثيل ومن المتوقع ان تخطو هذه الفرقة الفتية خطوات شاسعة في هذا الفن الجميل المستطرف وكيف لا وهيئة ادارتها يحرك دولاب اعمالهـا ثلة من الذوات البارزة كالسادة الحبيب المزيو ومحمود فهمي اسماعيل وعلي الرقيق وغيرهم ممن امتازت سمعتهم لدى الخاص والعام .

لقد حضرت ليلة تمثيل رواية تاجر البندقية بصفة (مكاتب الوزير) فلاحظت الحفاوة التامة نحو الزبناء من جميع الاعضاء ولا سيمـا نحو الصحافة وهنا نرى من الواجب ان نعرب لهم باسم الصحافة عن عبارات الشكر والثناء .

كـان الاقبال على هذه الرواية الشهيـرة لمؤلفها الرجل الخالد « شكسبير » اقبالا لا باس به وقبل ارتفاع الستار ظهر السيد الحبيب المزيو مقنعا وفاه بكلمات حازت استحسان الجميع وهذا ملخصها : « ان الـواجب الانساني والحيوي يقضيان على كل الامم الحية والشعوب الحساسة ان تقدر نبوغ كل فرد من ابنائها علا كعبه في علم مخصوص او فن او صناعة » .

الى ان قال :

« فبمناسبة معودفرقتنا هذه (النجم التمثيلي) لاول مرة على هـذه الخشبة التي اذكت فينـا ذكرى فقيد الفن تغني به المرحوم المالوف عليه السيد البشير البش احد مؤسسي (فرقة النجم) الذي خطفتـه يد المنون من بين احضانهـا فالواجب يحتم علينا اذن ان نحيي ذكرى فقيدنا في هذه المناسبة وذلك بسمتاصمتا عميقة مدة دقيقة واحدة اسفا واحتراما لتلك الروح الفنية » .

ولكن فلتسمح لي (فرقة النجم) ان اقدم لها هذه الملحوظة الصادرة من قلب سليم وهي وان كانت الـرواية مستحسنة انما غير سالمة من غلطات يجب مراعاتها وزيادة الدقة فيها . .

ان من له بعض المام بامور الفن والمسرح يخال له بادي ذي بدء كان الفرقة لم تعر ادنى اهمية لا من جهة الاخراج ولا الحـركات التمثيلية — من بعـض الممثلين طبعا لا سيما القسم النسائي منهم — وعلاوة على ذلـك فقد وقع على ما اظن حذف كبير من جمل الرواية بما صيرها في عدة مواقع مبهمة ان لم نقـل يعسر فهمها هذا ما وجب نقده من الملاحظات ننظرها عليها تجد اذانا صاغية وتراعي فيهـا في المستقبل روح التمثيل لا التلاوة عن ظهر القلب

ومهما كان من الامر فانا نتمنى لها النجاح خصوصا وان من بين ممثليها نوابغ كالبارسي والقرمازي والمصمودي وزكية سعاد وغيرهم

محمد بن عثمان

الآن ما احلا ضياء الكهرباء صرت اقرا جميع المكاتيب من غير نظارات بسهولة و يوجد جميع المواد الكهربائية بثمن معتدل — وتوجد حسن الاخلاق والبشاشة في اصحاب المكان المذكور والاسعار المتفاوتة

على ضياء الشمعة والفنار اقرا النظرات بتعب من قلة الضوء لكن الامر سهل ما عليا الا اذهب الى محل السيدان حمده بن محمد المنستيري وعبد الرزاق بن مالك الشريف بنهج الحلفاويين امام جامع صاحب الطابع عدد ٢٨ و ٣٠

تونس الجـديدة
(نزل ومطعم)

احدث تونسيان نزلا ومطعمـا بنهج زرقون عدد ٢ قرب نهج المالطيين بباب البحر (الاحياء الاروبية) من افخر النزولات العصرية وارقى المطاعم النظامية وهذا دليل على استعداد التونسي لاخذ حظه من محاسن المدنية .

فعلى التونسيين ان يعضدوا هذا المحل التونسي تعضيدا لمؤسسات النهضة الحديثة .

اذ في الاقبال نجاح كافة الاعمال .

قاعة تونس

بنهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات حلق اللحية فرنك واحد وقص شعـر الراس للعموم فرنكان ونصـف وللطلبة الزيتونيـين فرنك ونصـف فقط . مع الاتقان والنظافـة وحسن المجاملة والملاطفة

فما راء كمن سمع

اذا اردت ايها القاري شراء الزقلار والنصان والشمس والدستـور والتيمي عـرض ٨٠ وعرض ٩ ولص بصطون والفـل والسعـد والعريض والمعزة وسبعة ديناري وانقرة والمحراث والمبروكـة والنجمة والبفطة مـاركـة كحلا والبفطة عدد ٢٠٠٠ والمالطي والفينـة والتاي الاحمر فعليك بالمحلات التجارية المسجلة ب (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) الكائنة بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ بتونس تاليفون ١٤٠٥

وتجد غير ذلك من السلع مع السعر المحدود المعقول والبشاشة وحسن القبول

حمام سيدي الرصاص

ان السيد محمد الفتني صاحب حمـام السباغين رضية لحرفائه الكثيرين من سكـان ربض باب سويقة قد استاجر حمام سيـدي الرصاص وضمه الى حمامه الاخر وادخل عليه اصلاحات كبرى وتحسينات جمة . ولتوفـر جميع المرافق بالحمامين فاهـل ربض بـاب باب الجزيرة كذلك لهم حمامهم فنشكر السيد سويقة يمكنهم الاغتسال بحمامهم واهل ربض

مطبعة النهضة نهج باب معلون رقم ١٩ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى
مطبعة النهضة — تونس

دي الــداخل

بل هو في قلب كل مسلم يتذوق حلاوة الايمـ
وكن على يقين من ان الخطة المثلى التي انتهجتها في حياتك ستكون دستور العمل عند كل مسلم · وان تواريك عنا بالجسم لا يحول دون اتمام المشروع الذي بدانا به ونحن في اوربا قبل عشر سنين فان روحك الطاهرة معنا لا تفارقنا وهي ترفرف وتلهمنا الرشد والثبات وانتهاج سبل الخير ·

ايها الحافلون ! ان محمد علي كان كما تعلمون عظيما بكل ما في هذه الكلمة من معاني وسر عظمته كان في عقيدته وفي ايمانه واخلاصه فاذا اردتم ان تكرموه بما يسره في مثواه الابدي فاشهدوا الله عليكم · وعاقدوه على العقيدة والايمان والاخلاص الى ان تلقاه في دار النعيم وهو كل ما يعوز شرقنا العتيد في ترميم بناء مجتمعاته المتداعية حتى يكون قويا عزيزا رافع الراس مرهوبا موفور الكرامة · ونحن ان لم نعاقده على ذلك نكون قد انتقصنا كرامة هذا المشهد الرهيب وتجاوزنا الغاية المنتظرة منه · وهذا اقل ما يطلب منا اليوم فهل من سميع مجيب ؟

مات الرجل الذي وضع اساس تحرير الشرق ولكن هذا لا يعني ان العمل الذي بدا فيه سوف يتوقف بل المعول على الاخلاص · وهو موجود في قلب كل شرقي يشعر بالواجب الذي عليه · فمحمد علي لم يكن الا ذلك الرجل المخلص · ليست مواهبه في ذكائه وخطابته وعلمه · ولكن في ايمانه ويقينه واخلاصه · هذه صفاته التي امتاز بها · فمن اراد ان يكون كمحمد علي ويعمل لخدمة دينه ووطنه فليكن كما كان هذا الرجل

واليكم نبذة من حياته كما شاهدته في الهند فقد كنت نزيلا عليه ايام اقامتي في دهلي سنة ١٩٢٥ فقد كان يعالج بياض نهاره وهزيعا من الليل بالكتابة والخطابة والتفاهم مع الاحزاب وملاقاة الزعماء ومحادثة رجال الهند واقطابها ولكن كان له عمل آخر لا يشغله عنه شاغل في الهزيع الاخير من الليل هو تزكية القلب وتصفية الروح · فقد كان ينقطع الى التهجد وقراءة القرءان الى طلوع الشمس ثم يعود الى استئناف عمله وهكذا دواليك · فمن اراد ان يكون نافعا لبلاده فليكن كمحمد علي

سيكتب التاريخ حياة العبقري · لا بالمداد ولكن باسطار من نور وسترونها حياة بطل في صورة رجل انكم دفنتموه في فلسطين ولكنهم تدفنوه في قلوب المسلمين جميعا فنم هنيئا يا محمد علي

وانت مولانا شوكت علي ولك طول البقاء· هذا اخوك وربيب عنايتك وهو احد اقطاب الشرق الذين عاهدوا الله على ما مضوا عليه قد استشهد في المعركة وجئنا لتوديعه ومواراته فلنقتسم بيننا ميراث العمل الذي تركه لنا من بعده · ولنضطلع بمسئولية اتمامه الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا · فانت استاذه في البطولة الاسلامية وقد اصبحت انت وحدك الذي عليه المعول في الهند · ولعل مشاكل الهند الحاضرة لا تشغلك عن المضي في تحقيق اماني الاسلام العظيمة وهي في الواقع اماني الهند بصاو جماعة انقاذ العرب وتحرير بلادهم · وقبل كل شيء

بهـ

واظنني اعبر في كلمتي هذه الوجيزة الوديعة عن دموع افريقية الشمالية الحزينة لحسرانه الاسلام فيك يا محمد علي · اما تونس الشهيد وهي منها بمنزلة الراس المفكر · التي قد عاهدتكم من قبل وقاسمتموها آلامها اثناء اقامتكم في اوروبا سنة ١٩٢٠ فانها لا تنسى دفاعكم عنها وهي تعدكم من ابطالها الخالدين وفضلاءها اليوم ان تترحم عليكم وتدعو الله ان يعوضها فيكم بمن يشد ازرها

فالوداع يا صديقي · الوداع يا اخي · والى اللقاء بين يدي الله وقد عاهدنا الله من قبل على ان تكون حياتنا مصداقا لقوله تعالى (من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)

ـ الثوري ـ

ماضي الحجاز وحاضره

كنت سابقا ترى في الاعوام الماضية في زمن دولة الاتراك في الحجاز وكذا في زمن حكومة الشريف الحسين ترى كل من يقصد الاقطار الحجازية لاداء فريضة الحج من حين وصوله الى ميناء جدة وهو يقاسي الاتعاب والمشاق وفقد الامان

والسبب في ذلك هو اهمال الحكومات السابقة امر نظام الحجاز واصلاحه

واليوم ترى في عهد جلالة الملك عبد العزيز آل سعود لا شيء من تلك المصاعب والمشاق بل ترى كل المهمة مبذولة في راحة الحجاج وذلك باعتناء حكومة جلالة الملك المفدى الذي يسعى دائما في نظام الاراضي المقدسة لراحة حجاج بيت الله الحرام واعظم دليل لدينا هو ما شاهده الحجاج في الاعوام الفارطة لا سيما بخصوص النظافة والمستشفيات وحسن سير السيارات بكافة انحاء المملكة حتى صار الحجاج يختارون ركوب السيارات دون غيرها في جميع اسفارهم لما فيها من الراحة

وهناك شيء آخر هو توفر المياه بمكة فضلا عن ما كانت عليه الحالة سابقا ـ كان الحجاج في الزمن السابق اول شيء يهمهم هو الماء يخرج الرجل او الانثى من الحجاج في طلب جرعة من ماء لم ينلها الا بعد المشقة وبذل النقود : بل وربما لا يجد ما يبل به ريقه

واليوم انظر ما عملته هيئة عين زبيدة وذلك بهمة جلالة الملك ترى في جميع شوارع مكة (البازانات) والخزانات سبيلا فكل من يرغب في طلب الماء يتحصل عليه بغاية السهولة والراحة

وهناك ما اهتم به المجلس البلدي كنظام الشوارع ونظافتها ونقل القذورات والاوساخ على السيارات وبعد تمام كنس الشوارع ونظافتها تمر سيارات الرش بالماء الممزوج بالاسفنيك لمنع الاوخام وقتل الميكروبات وهذا بهمة ادارة الصحة العمومية بالنسبة الى الزمن السابق كنت ترى الاوساخ في الشوارع والمرضى ملقحين تحت الحيطان وبجانبهم القذورات لا يجدون من يرثى لحالهم ولا من يهتم بامرهم

فمن شاهد الحجاز سابقا وشاهده اليوم يتحير في سرعة هذه المصالح والمناظر الحديثة التي اجراها صاحب الجلالة في هذه المدة القصيرة ايده الله ومده بيد المعونة امين

مكة المكرمة   مكاتبكم

(احمد جمال عابد)

التهاني العيدية

نقدم الى قرائنا خصوصا والمسلمين عموما بمشارق الارض ومغاربها واجب التهاني بهذا العيد السعيد وان كان في الحقيقة (عيدنا بين الانام · رجوع مجد الاسلام)

وليعتبر كل احد من الذين ارسلوا اوراق معايدتهم لنا شخصيا ان هذه التهنئة بمثابة تهنئة خاصة لكل شخص بمفرده ومن فضلهم قبول اعتذارنا في رد تهنئتهم على هذه الصورة

وحسب العادة في اتحاف قرائنا بانموذج من التهاني العيدية فاننا ننشر الابيات التي جادت بها قريحة (شاعر الشباب) الوقادة خدمة للادب ونصها :

الى « طيب » الاحساس :

الى « المؤازر » للخضراء تهنئتي
بعيد فطر عقيب الصوم وافانا
لا زال « طيب » احساس لامته
لا زال يخدم بالاخلاص اوطانا
ما لاح نور « هلال العيد » في افق
وما بدا الكون بالايناس مزدانا

غرة شوال ١٣٤٩

المخلص « محمود بورقيبه »

حول هلال رمضان

فهم البعض من عبارة فصلنا الماضي ان في مدة ولاية فضيلة الشيخ الصادق النيفر خطة القضاء صام التونسيون ٣١ يوما مع ان ذلك لم يقع وغاية ما في الامر ان الرؤيا اعيدت ليلة ٣١ من رمضان تحريا فقط في احد اعوام ولايته ففضيلة الشيخ لم يرتكب في عهده خطا كما تبادر الى بعض الافهام ·

وفي عهد فضيلة الشيخ الطاهر ابن عاشور صام التونسيون ٣١ يوما (في العام الاول لولايته القضاء) ولكن ذلك قد تسبب عن كذب رؤية هلال رمضان ووجوب توبيخ الشهود وقتئذ وقد وقع ذلك فعلا ·

ومن المسر ان رؤية شوال الواردة وثيقتها من صفاقس كانت مدعمة لصحة رؤية هلال رمضان الماضي وحينئذ فالرؤيتان صحيحتان (لرمضان وشوال) وقد ارتفع الاشكال وانتفت الشكوك

اختام الحديث الشريف

اواسط واواخر رمضان من كل سنة تقع بالجوامع الكبرى اختام الحديث يقوم بها الايمة الخطباء من علماء جامع الزيتونة الاعظم ويحضر بعضها الجناب العالي محفوفا بوزرائه الفخام ورجال دولته العظام ·

وفي رمضان هذه السنة وقعت الاختام حسب العادة حضر معظمها ملك البلاد سامي المقام وقام بها اصحاب الفضيلة من شيوخ المجلس الشرعي وفي ضمنهم شيخ الاسلام العلامة الشيخ سيدي احمد بيرم والعلامة الشيخ سيدي عبد العزيز جعيط والعلامة الشيخ سيدي بلحسن النجار والعلامة الشيخ سيدي محمد الطيب بيرم

كما قام العلامة الشيخ محمد البشير النيفر خطيب وامام جامع ابي محمد والعلامة الشيخ الحاج علي بالخوجة خطيب وامام جامع صاحب الطابع المدرسان بجامع الزيتونة بختمين كل في جامعه وحضرهما الجناب العالي مصحوبا برجاله

اما ختم الشيخ النيفر فكان يوم ١٣ رمضان وموضوعه قوله تعالى (انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا) ومن اهم مسائله مسالة عموم الاحكام الشرعية وشمولها لاول الامة وءاخرها واحكام المواريث بالخصوص وتحقيق ان بشرية النبيء صلى الله عليه وسلم بشرية راقية ليست كسائر البشريات التي تخضع لسلطان الشهوة ·

ولولا ضيق النطاق لنشرنا جميع الاختام ·

وقد دعانا لذكر موضوع ختم الاستاذ النيفر كونه جاء ضربة قاضية على كتاب (الحداد) ودفع افتراءاته حول مسالة طلب تغيير الاحكام الشرعية بما يناسب الزمان الحاضر حتى في اصول الدين ومسالة طلب تعديل المواريث لفائدة المراة ومسالة نفي العصمة عن النبيء (صلى الله عليه وسلم) بدعوى انه قد اتصف بالبشرية الخاضعة لسلطان الشهوة الى ءاخر ما في كتاب (الحداد) من الترهات والاباطيل ·

والذي يسر العموم ان هذا الختم قد مثل للطبع على حدة فنشكر موءلفه لعنايته بمقاومة الملحدين او المشككين واننا لفي انتظار فصل الخطاب بواسطة هذا العلامة الكبير والاستاذ الشهير · الذي يعتبر قوله حجة في هذا العصر

مصاب جسيم

نعزيء صديقنا الاديب البارع شيخ شعراء القيروان السيد صالح سويسي الشريف في مصابه بفقد اخيه المرحوم السيد عبد السلام وندعو الله ان يكون ابن المتوفي اليتيم الصغير نعم الخلف لنعم السلف وان في تربية عمه له وفي تعليمه اياه لاعظم كفيل

ونحن نشارك صديقنا الصميم في مصابه الجسيم ·

احتفال الحزب الدستوري
بليلة ٢٧ رمضان

حسب العادة السنوية فقد جرى احتفال ديني بنادي الحزب الحر الدستوري بالرياض (فرع الحلفاوين) بمناسبة ليلة القدر حضرته نخبة الامة المفكرة وطائفة من النابتة الجديدة الناهضة وافتتحت الحفلة بتلاوة ءايات قرءانية ثم بالقاء خطب ومحاضرات في مواضيع شتى تتخللها اناشيد مدرسية قام بها التلامذة المزاولون للتعليم الليلي على نفقة الحزب

ومما الفت الانظار حضور مندوب من طرف جمعية طلبة شمال افريقيا والقاوءه عبارات من شانها الاشعار بتضامن طلاب العلم بفرنسا مع زملائهم طلاب العلم بتونس وان مصلحة الجالية التونسية بفرنسا هي عين مصلحة التونسيين وان الجالية لا يفصلها عن ابناء جنسها بعد الدار ومشقة الاغتراب بل هي تراقب الحركة التونسية بلا غفلة طرفة عين من وراء البحر المتوسط

وبالجملة فقد كانت الحفلة غاية في التاثير وكان وقعها حسنا لدى الجماهير المحتشدة التي امت مركز الحزب حتى ضاق المكان عن ايوائها واضطر جم عظيم الى البقاء خارج المحل ·

وما هذه الحفلة بالاولى من نوعها التي ظهر فيها التضامن القومي باتم معانيه بل لها نظائر تبرهن على ان الامة التونسية لا تزال تسعى وراء النهوض في سلم الارتقاء · وان دروس الماضي وتجاريبه قد افادتها وعلمتها كيف تسير في حالها ومئالها وما تتخذ لنفسها من الاحتياطات والتحوطات في كل ءان

فما اجمل ليلة القدر الفارطة اعاد الله امثالها ونجح ءامال الامة في رغائبها

صحيفة (الصوت التونسي) الوطنية

ان نخبة النخبة التونسية المتعلمة والمحرزة على الشهادات العليا عزمت على اصدار جريدة لافوا دي تونيزيان (الصوت التونسي) يومية بعد ان كانت اسبوعية وشعبية بعد ان كانت شخصية واجرت انقلابا كبيرا في ادارتها وتحريرها وشركت فيهما كافة عظماء الوطنيين بلا استثناء بحيث ان الموءسسين والاعضاء الشرفيين لهم الحق في الاشراف على مشرب الجريدة وابداء الملاحظات · والذي يذكر فيشكر ان هذه الصحيفة تقرر برنامجها نهائيا وقبل بالاجماع التام من لدن الذين حضروا الجلسة التي انعقدت مساء يوم ٢٧ رمضان (١٣ فيفري) بقاعة (اوتيل دي فرانس) وقد ضاقت عن ايواء المجتمعين الذين يمثلون كبار الادمغة المفكرة ورجال العلم والعزم والاخلاص الوطني باتم معانيه وجلهم له الايادي البيضاء في خدمة القضية التونسية المحترمة لا فرق في ذلك بين شيوخهم وكهولهم وشبانهم فالحفلة كانت ءاية في اجماع القوم كبيرهم وصغيرهم على استحسان مشروع انشاء جريدة يومية لغتها فرنسية ولهجتها وطنية وصوتها (صوت شعب) يعرف ما له وما عليه ومطالبها التي ستقدمها هي عين الرغايب التونسية التي وقع الاجماع عليها وايدها الراي العام في كثير من المناسبات وعززها اخيرا بهذه الجلسة الرائقة التي ظهرت فيها قوة الحركة الوطنية الصادقة في اجلى مظاهرها

وجهت اللجنة المكلفة بعرض نظام الجريدة الداخلي على الجلسة الخاصة الاستدعاءات لجميع من تحققت فيهم المقدرة على العمل بعلمهم او مالهم فكان ما توقعته وان كافة الحاضرين لبوا النداء وعاضدوا المشروع بكل ما اوتوا من قوة عزم وحزم ·

والاستدعاء كان من طرف الحكيم محمود الماطري والاساتذة الطاهر صفر والحبيب بورقيبه والشاذلي دارجي والشاذلي خير الله ـ فالاول بصفته مدير الجريدة والثلاثة بعده بصفتهم من هياة التحرير والخامس بصفته رئيس قلم الانشاء بالجريدة

وليست هذه اللجنة وحدها هي التي ستباشر الادارة والتحرير بل هناك لجان لها مهمات ومساعدات على ترقية هذا المشروع جعله الله مقرونا بكل نجاح

افتتحت الجلسة بالقاء الحكيم كلمات تشعر بان هذا الاجتماع هو تحت اشراف رجال الصحافة العربية الاسلامية الذين يشهد ماضيهم بما قدموا للشعب من عظيم الخدم ثم اعطى حق الكلام للاستاذ صفر الذي كان مصابا بمرض العينين (شفاه الله منه) ومع ذلك فبتعب ومشقة القى خطابا بليغا بفصاحته المعهودة ولغته العربية المبينة اوضح فيه خطة الجريدة ومشربها والغرض من صيرورتها يومية بعد اسبوعية وضرورة ايجادها في مثل هذه الظروف وبين برنامجها مفصلا تفصيلا والمواضيع التي ستطرقها والنظام الذي سن لادارة شئونها من مالية وتحرير ومراقبة واشراف واشعر الحضور باسماء الذين تكفلوا بخدمة هذا التاسيس الوطني المفيد

وبعده قام الاستاذ الحبيب بورقيبة بشرح النظام الداخلي شرحا مستفيضا فوقعت المصادقة على خطاب الاستاذ الاول وتقرير الاستاذ الثاني ما عدى بعض ملاحظات ابداها اناس باطراف قاعة الاجتماع صادفت احسن القبول وتقرر العمل بمقتضاها ·

وبالجملة كانت هذه الجلسة حافلة ومبرهنة على ان التونسيين فيهم الاهلية التامة لان يديروا اعظم المشاريع ويقوموا باكبر الخدم الوطنية

والذي الفت انظارنا ان هذا الاجتماع كان لتاسيس جريدة يومية فرنسية اللغة وتقريبا جل الحاضرين يعرفون هذه اللغة ومع ذلك فلم يتكلم واحد منهم ولا كلمة واحدة بالفرنسية بل اللغة العربية هي التي كانت سائدة في تلك القاعة ·

ونحن نبتهج بهذه الجريدة التي عرفنا صدقها في الماضي ونجزم بنجاحها في المستقبل ان شاء الله والتي ستوازرنا على عملنا المتمحض لخدمة الامة الاسلامية والقومية التونسية ونتمنى ان يكون فلاحها مطردا من حين الى حين

النديم الممتاز

يتحفنا صاحب (النديم) كل سنة بعدد ممتاز حسب اصطلاحه والا فكل اعداده الاسبوعية ممتازة ولا فرق عندنا بين نشرته السنوية وجريدته الاسبوعية اللهم الا من حيث كبر الحجم وكثرة الرسوم وتعدد نفثات اقلام مشاهير الكتاب في مواضيع متنوعة حسب اختيارهم وتنوع اذواقهم ·

نعم يتحفنا كل حول بعدد من هذا النوع تتوق انفسنا للاطلاع عليه لا لكونه ممتازا ولكن لنعرف ونسبر الدرجة التي وصلت اليها حركتنا القلمية اذ ما (الممتاز) الا صورة مصغرة من النهضة التونسية ·

وهذا الانموذج السنوي يبرهن كل مرة على ان الحركة في نمو مستمر ورقي مطرد كما يدل على ظهور اناس في ميدان العمل من جديد يزداد عددهم نموا من حين الى حين يشدون ازر النهضة وياخذون باسبابها من جميع نواحيها

وفي التفاف طبقات الشيوخ والكهول والشبان حول بعضهم بعضا وتضامنهم معنى ءاخر جدير بالاعتبار ·

فلو لم يكن للممتاز الا هذا العمل الفني لكفاه فخرا ولكفى صاحب (النديم) شكرا

ونحن محبة في رقي الصحافة ورواج سوق الادب نهنيء رصيفنا البارع صاحب (النديم) بما حصلت عليه صحيفته من (الامتياز) خصوصا باصدار اعداد (الممتاز)

عدول المحاكم الشرعية ومرتباتهم

ان المطلع على المحاكم الشرعية وسير النوازل فيها سواء على النمط العتيق او النمط العصري يتحقق تحققا تاما ان جل سير دولاب المحكمة محمول على كاهل العدول اذ هم الذين يحررون المقال وما الحق به والجواب وما الحق به الى صدور الحكم وهم الذين يحررونه ويخرجون نسخا تنفيذية او مجردة منه وكل هذه المشاق تستغرق اوقاتا لا يستهان بها كالمحكمة الشرعية بسوسة التي تفتح ابوابها لقبول المتقاضين من الساعة الثامنة صباحا الى مضي ساعة من منتصف النهار ثم ان فضيلة الشيخ القاضي يرجع للمحكمة على الساعة الثالثة مساء الى الساعة الخامسة لان ما قبل الزوال لا يكفيه للقيام بالواجب المفروض عليه ادبيا ومع ذلك فان العدول يلازمونه صباحا ومساء لشدة حاجته اليهم فهم مع ذلك لا يتفرغون الى اتخاذ شغل ءاخر يتمعشون منه لا سيما مع نظام العدول الجديد الذي يحتم حضور العدلين لقبول الشهادات على المتعاقدين ليقع الامضاء اسفل الكتب الذي يضمن اثر الاشهاد في دفتر اليومية واذا نظرنا الى كثرة اشتغال العدول بالمحكمة الشرعية وعدم القدرة على مبارحتها الا بعد منتصف النهار في كل المحاكم الشرعية وهو الوقت الذي عليه المدار في الاحتراف خارج المحكمة للسادة العدول ولاستغراق اليوم كله بالنسبة للمحكمة الشرعية بسوسة فلا غرابة اذا اخذنا العجب وبهتنا لما يطرق اسماعنا ان مرتب العدل الواحد بالمحكمة الشرعية ماية واربعة وعشرون فرنكا وخمسون صانتيما في زمن ارتفعت فيه اسعار الضروريات ارتفاعا فاحشا لم تغن الآلاف ذا العائلة في الشهر فضلا عن مائة وربعها · مسكين عدل المحكمة الشرعية حالته يرثي لها العدو قبل الصديق فما عساه يفعل بمائة فرنك وربعها هلا تكفيه لسد الرمق اذا كان بمفرده فضلا عن كفيل العائلة فمن اين يتمم ضروريات من يلزمه نفقتهم · واعجب من ذلك ان العون الشرعي مرتبه ثلاثمائة فرنك · فمرتب العون المذكور يساوي مرتب عدلين وزيادة خمسين فرنكا اذا كان الانسان يحترف حرفة لا يجد فيها كفاية فهل يلام اذا تركها ولذلك لا غرابة اذا لم تلتفت ادارة العدلية التونسية وتتدارك جناب مديرها الحازم الامر بمرهم المحكمة بان يمنح عدول المحاكم الشرعية المرتبات المناسبة لشرف خطتهم والموازية للاتعاب والمشاق التي يقاسونها فان صبرهم على المضض وتعب العيش له حد محدود · ولذلك نلفت انظار الهمام الاعز المسيو ديكود ... شكايات العدول المذكور ... بواسطة القضاة ان يعجل بالوفاء بوعده لان خير البر عاجله لا سيما اذا كانت المسالة تتعلق بالخبز وله من العامة عموما والعدول خصوصا مزيد الشكر سلفا

(سوسة)   (مراسلكم)

الحياة العصرية
هل تود الحياة العصرية ?

سوءال سالنيه احد الصحافيين وهو سوءال كما رايت يوقع في حيرة اذ ان للمفتشين طريقة غريبة في البحث اكتسبوها من فرط تعمقهم فيه مع ما يستلزم ذلك من اللطف على ان احدهم عندما يلقي عليك مثل هذا السوءال يتبادر الى ذهنك كانه يعرض عليك اشياء لتختار منها ما يوافقك ويليق براحتك وقد كنت اجبت في يوم مضى عن سوءال بيكار الذي القى عليه سوءاله الحاوي لكامل الرقة واللطف مع ما يشوبه من دقيق الدعاية وهو : هل انت مرتاح البال وقابل للشيخوخة ? كان هناك مهربا او مفرا منها وها ان ريشار اليوم يطالبني هل احب الحياة العصرية على ان سوءاله هذا لا تظهر اهميته الا اذا اردف ذلك بقوله او لعلك تشتهي شيئا ءاخر بلا شك اتريد شيئا ءاخر ?? غير ان العلوم العصرية لم تتوصل لحد الان لاختراع ءالة لاكتشاف ما يخبئه المستقبل مستقبل الزمن الالة التي لو تم ايجادها لتسنى لكل منا **الاستقرار** في المكان الذي يروق له المقام فيه وحينئذ فاني مجبور على العيش عيشا عصريا حتى اطعن في السن الامر الذي يكلفني بايتين وهذه نتيجة مكدرة شان كل استقصاء يوءدي الى التشبث بحقائق لا فائدة من العلم بها لا سيما وان مثل هذه الحالة من المتاكد تجبرنا على تمييز حالتنا وها اليك تحقيق الحياة العصرية ان الحياة العصرية حياة وحشية وهي حياة بلا امل بل هي اضغاث من الاحلام ·

الحياة العصرية هي « الجازبند » والضجيج والزحمة وممثل الرجل العصري فيها هو ذلك الراقص الذي تشاهد رجلاه في حالة ارتباك ويبدو عليه السرور الظاهري مع ان ما ينم عليه حاله من احد يداب الظهر وغير ذلك من ملامحه يدل دلالة واضحة على ما يعانيه من الاجهاد الموءلم او من انقياده انقياد الاعمى

الحياة العصرية تظهر من فقدان سكان البلد لراحتهم اما من زعزعة وابور (موتور) تزعزع هدوء الليل وسكونه الى حركة معامل ضوء الى مدخنة معمل تفسد الهواء وتكدر صفوه الى الواح اشهار تفسد المناظر الطبيعية الخلابة زد على ذلك مزعجات الراديو فوني ومغلقات السينيما توغراف والحاح طقطقة التليفون وتسلط الاشهارات بالضوء او بالحس او بكليهما حتى يتمنى كل من تسلط عليه كل تلك المفجعات والمنغصات ان لو كان اعمى اصم

ـ يتبع ـ

ترجمة محمد بن حفصية صاحب المكتبة العامة بسوسه

ي الادب

زهرات (فتى الجبل) :

ابتسامة البدر !

في ابتساماتك العذاب ارى الا ... مال بسامة لروحي الكئيبه
فابسمي لي يا منيتي · علني انـ ... ـسى اكتئابي · وذي الظروف العصيبه
ابسمي · · ابسمي · · كما يبسم البد ... ر · · وهل انت غير بدر الشبيه ?!

« فتى جبل المنار »

رثاء الزعيم الاسلامي [مولانا محمد علي]

ـ لشاعر الشباب ـ

ايها الشرق كشر الان نابا ... عوض الابتسام · فالخطب نابك !
ايها الشرق قدر الخطب · واعرف ... اي سهم في القلب منك اصابك
اي فذ فقدت · اي عظيم ... كان يشقى لان يزيل اكتئابك

***

يا فقيد الاسلام والشرق · يا ضر ... غام هند · مهلا · · اتترك غابك
عرضة للوحوش · · · تتناهبه الا ... لام · يبكي مدى الزمان غيابك ?
يا شهيد الاخلاص اودى بك المو ... ت · وعهدي به يخاف اقترابك
لو بهام المنون ترضى فداء ... لعرضنا النفوس تفدي جنابك
يا نزيل (القدس الشريف) هنيئا ... لك مثوى الابرار · فالحق صحابك
يا حسام الاسلام والحق طوباك ... ك ! فترب الاطهار بات ترابك

***

فالى «القدس» : منك جسم طهور ... حيث تلقى من النعيم مثابك
والى «الخلد» : منك روح تسامت ... فاقبلها يا خلد واقتح رحابك !

محمود بورقيبه

انتظروا

عدد (النديم) لهذا الاسبوع فهو في ست صفحات ·

صور الورقة الصهيونية

لا نريد ان نحصي الرسوم التي وضعتها ورقة (البتي متان) وفيها ما فيها · · · · · سواء بطبعتها الفرنسية او بطبعتها الشبيهة بالعربية وانما نذكر على سبيل المثال رسمين فقط نشرتهما بعدد اول امس احدهما يشعر باستخفافها برجل عظيم من رجالنا الا وهو الوطني المخلص والاقتصادي الخبير السيد محمد شنيق الكاهية التونسي بالمجلس الكبير ومدير بنك التعاضد المالي حيث صورته ابشع صورة على شكلين خياليين بالطبعتين (الفرنسية وشبه العربية) فمست احساس التونسيين عموما واعضاء المجلس الكبير خصوصا لا سيما وقد صورت نائبه وزميله مسيو فيكتور بسيس العضو بالمجلس الكبير ايضا اجمل صورة ـ وثانيهما يشعر باتنها كها لحرمة اخلاقنا العالية (التي لا تزال صحافتنا العربية الاسلامية تقدرها حق قدرها) حيث نشرت اعلانا في طبعتها الشبيهة بالعربية احتوى على صورة رجل وامراة في حالة مخجلة لا يمكن ان يشاهدها الاب او الابن بحضور الاخر ـ وما هذه الرسوم الا ترقية للصحافة العربية في نظرها !

صحافي تركي كبير

حل بالحاضرة التونسية حضرة الكاتب الكبير الاستاذ محسن شعبان اوغلو مدير جريدة (اقدام) اليومية التي تصدر باسطامبول بعد قيامه برحلة كبرى بلغت الى اميريكا واستغرقت ١٥ شهرا فنرحب به من ضيف مبجل ·

تعزية

نعزيء عائلة المقدم المشهورة بالحزم والامان في ميدان التجارة بفقد والدة اصدقائنا الاماجد السادة : محمد ومسعود وسعيد وندعو لهم بالصبر والسلوان ولوالدتهم بالرحمة والغفران

البقاء لله

عظم الله اجر صديقنا الاكمل الوجيه السيد الشاذلي درغوث فقد اصيب بفقد كريمته في ريعان شبابها حيث لم تتجاوز الثمانية عشر ربيعا واختار الله لها دار القرار فنعزيه في نكبته وندعو الله للفقيدة بالغفران ونعيم الجنان

سبحان الدائم

انتقلت الى رحمة الله التقية البارة كريمة المرحوم السيد الحاج صالح الورتتاني وحليلة المرحوم السيد علي المغراوي وصهرة الشاب الالمعي السيد الطاهر المهذبي

فنعزي في فقدها انجالها السادة اسماعيل وابو بكر وعبد الرحمان وندعو لها بالرحمة ونعيم الجنان